الفكـــــرة
الجمالية في الفـــــن

تأليـف

أ.د. عقيل مهدي يوسف

المقدمـــة

حين نخوض في عوالم الفـــن ، نجد أنفسنا وكأننا لم نتعرف بعد على كثير مـــن أسراره ، وخفاياه .

وكلما إرتفعنا في حقل الدراسات العليا المتخصصة نجد أن طلبة الدكتـوراه والماجستير، يعيدون النظر في كل ما خـبروه وتعلمـوه عـن الفـن ، فتغـدو اللوحـة الاغريقية ، خارج أفقها التأريخي ، ويبدو أوديب متوزعاً على مرايا تضاهي الأصـل الاسطوري ، بابتكار المـؤرخين ، وعلـماء الجـمال ، والفنـانين ، لنـصوص مرئيـة ، وسرديـــة ، ومنغمة ، كلها تعلن حقّها في حيازة ملكيتها للمعنـــــى (الأوحـد) لذلك الأثر الفني ، الذي تحَول من إطار تأريخيته ، الى ضرب دائـم مـن المعـاصرة ، والحداثة ، وكذلك بات مادة حَرة ، يعاد تشكيلها أو الاضافة اليهـا مـراراً وتكـراراً بلا وجل أو خشية من قانون إلهي أو وضعي .

نتساءل نحن في درسنـــا الاكاديمي الموسوم بـ (بنى مجاورة) على مستوى الدكتوراه ، في كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد عن تلك الالغاز البنيوية القائمـة في موروثـات الفنـون العراقيـة القديمـة ، والفرعونيـة ، والاغريقيـة وسـواها مـن حضارات عالمية ، لنقف عند نقطة حدودية بين الانواع ، والاجناس ، والاتجاهـات الفرعية في الفن .

لنجد ، من بين الموضوعات المتشابكة ، قضية محورية ، تخص طـرق تنظـيم الاعمال الفنية ، وتأليفها ،على وفق تراكم بللوري حـول " نـواة " محـددة ، وبرهـة فكرية تولدَ الجمال بعد تفحص ، واجتهاد .

الفهرس

الموضوع	*الصفحة*
المقدمـــة	5
الفصل الاول (الجذور العليا للفن).	9
الفصل الثاني (الانشاء المسرحي).	31
الفصل الثالث (تخريب التوقع على الشاشة).	63
الفصل الرابع (الفنان ومادته في التجربة).	99
الفصل الخامس (السرديات بين الإباحة والتحريم) .	121
الخاتمـــــة .	141
المصادر والمراجـــع .	143